الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كل نفس يتوقعون إلى حياة آمنة وسلمية وهادئة .ولكن في الحقيقة هناك دائما صراعات في المجتمع ، سواء أكانت الصراعات بين الأفراد أو الصراعات التي تشمل على عيشة المجتمع. و الناس كالكائنات الاجتماعية لا يمكن أن يتحرر من الصراع. منذ زمن قديم حتى الآن هناك دائما صراعات في المجتمع.

الصراع هو إحدى الظواهر الاجتماعية التي تحدث كثيرا في المجتمع. ويحدث الآن الصراع بين الشعوب و الحكومات في بعض الدول العربي مثل في التونسي و مصر الذي يسبّب سقوط الحكومة. وانتشر هذا الصراع إلى اليمن والبحرين والليبي و السورية.

ولكن هذه الصراعات ليست في الخارجية فقط، هناك كثير من الصراعات في إندونسي. الصراعات الكبيرة التي تحدث في اندونيسيا الآن هي الصراع في PT. Freeport Indonesia في بابوا (Papua). مظاهرة العمال PT. Freeport Indonesia لطلب رفع الرواتب. في هذا الصراع هناك الاصطدام بين المظاهرين و الشرطة الذي يسبّب وفاة واحدة و كثيرا من الجرحى. في المكان الآخر هناك صراعة أخرى يعني المشاجرة بين الطلاب في ماكاسار (Makassar) التي يسبّب 11 جرحى من الطلاب و تحريق المختبر بسبب رماية قنبولة المولوتوف. وكثير من

الصراعات الأخرى التي وقعت في إندونيسيا، حتى نقول لا يوما دون الصراع.

الصراعات الاجتماعية هي الاختلاف والتناقض بين الأفراد أو بين المجتمع الذين يسعون لتلبية احتياجاتهم أو لتحقيق أهداف حياتهم بالقوة والشدّة. وكثير من الأدباء يستخدمون الصراع كموضوع وخلفية في الأعمال الأدبيه مثل الشعر و النثر والقصة القصيرة والرواية.

الأدب هو صورة المجتمع. وبالأدب استطاع الأديب أن يعبّر أي مشكلة من مشكلات اجتماعية التي يشعرها الأديب. تأثّرت الأعمال الأدبية بالمجتمع و يؤثّر المجتمع. المجتمع في الحقيقة قد يحدّد قيمة الأعمال الأدبية لأنّ الأديب هو عضو المجتمع الذي ربطه الحالة الاجتماعية ولا يمكن أن يتجنّب عن تأثير البيئة. رأى Damono أنّ الأدب تصوير عن الحياة، والحية هي الحقيقة الاجتماعية. الأعمال الأدبية هي مرآة الحياة بكلّ قضاياها. الموضوع والفكرة و رأي الأديب لهم أصل من حياة المجتمع. [1]

والمدخل في الأدب هي التي ترعى الجوانب الاجتماعية تسمي سوسيولوجيا الأدب أو علم اجتماع الأدب (Sosiologi Sastra) باستخدام تحليل النص لمعرفة بنائها، ثم استخدامها لفهم الظواهر الاجتماعية العميقة خارج الأدب.

وفقا لمدخل علم اجتماع الأدب، يُرى الأعمال الأدبية صلته مع الحقيقة، إلى أي مدى الأعمال الأدبية تصوّر الحقيقة الواقعية. والحقيقة

[1] Damono, Sapardi Djoko. 1984. *"Sosiologi Sastra"*. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa. Hal 1

هنا تحتوي على المعنى الواسع يعني كل شيء خارج الأدب والمشار إليه بواسطة الأدب.

علم اجتماع الأدب له مباحث واسعة. يقسم Rene Wellek و Austin Warren الدراسة السوسيولوجية إلى ثلاثة تصنيفات. أولا، علم الاجتماع للمؤلف الذي يبحث عن الوضع الاجتماعي والفكر السياسي وغير ذلك المتعلّق بالمؤلّف. ثانيا، علم اجتماع الأدب للأعمال الأدبية الذي يبحث عن الأعمال الأدبية. الدراسة الرئيسية في هذا القسم وهو عن المضمر في الأعمال الأدبية وما أغراضها وأمانتها. ثالثا، علم اجتماع الأدب الذي يبحث عن القراء والتأثير الاجتماعي على المجتمع[2].

هذا التقسيم لا يختلف كثيرا عن المخطط من Ian Watt بمعرفة العلاقة المتبادلة بين الأدب وبين الأديب والمجتمع. ووفقا لـرعي Ian Watt أنّ تحليل الأعمال الأدبية ينطوي على ثلاثة أشياء ، أي السياق الاجتماعي للمؤلف ، والأدب كالمرآة للمجتمع، والوظائف الاجتماعية للأدب.

أن السياق الاجتماعي للمؤلف متعلق عن الموقف الاجتماعي وعلاقتها بالمجتمع القرّاء، تتضمّن فيها العوامل الاجتماعية التي يمكن أن تؤثر المؤلف والأعمال الأدبية.

إن الأدب ينقسم إلى فنين كبرين هما فن الشعر و فن النثر. و من فنون الشعر هي الشعر الملحمى والشعر التمثيلي والشعر الغنائي. و أما فنون النثر فمنها الخطابة و الرسائل و الحكم و الوصايا و المقامات و القصص والمسرحية.

[3] http://sastrasantri.wordpress.com/2009/01/27/sosiologi-sastra/ 7 januari 2010

القصة هي أحداث مثيرة تصور نمطا من الحياة أو أحداثا معينة يشترك فيها الخيال. و القصة تصور الحياة في شتى مظاهرها، وتبرز عواطف الناس ومشاعرهم في صور خيالية أو واقعية، فتثير انفعالاتهم النفسية، من ضحك، و بكاء، و سخرية، و مرح، و حماسة، و إعجاب. و من أنواع القصة هي القصة قصيرة و القصة و الرواية.

الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان والحياة وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من الزمن، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقيا مقنعا، وإن كان الكاتب روائيا يترك في القارئ حرية الوصول إلى مغزى الرواية.

يحتوي الرواية على العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. والعناصر الداخلية هي العناصر التي تنشأ في العمل الأدبي، و هي تشمل على الفكرة، والحدث، والحبكة، والشخصيات والبيئة الزمانية والبيئة المكانية ووجهة النظر والأسلوب. والعناصر الخارجية هو العالم الخارجي من العمل الأدبي التي تنشأ وتدفع في وقوعها، وتؤثر في الأدباء، وهي تشمل على: القيم الدينية والقيم الثقافية والقيم الإجتماعية والقيم الإقتصادية والقيم الأخلاقية وغيرها.

نجيب الكيلاني هو من الأديب المعروف في العالم العربي. لنجيب الكيلاني ما يربو على تسعة وخمسين كتابا في موضوعات علمية، وأدبية متنوعة. عدا الكثير من المقالات، التي ينتشرها بين حين، وآخر في المجلات الإسلامية، والأدبية. و من الروايات و قصص القصيرة لنجيب الكيلاني هو: "دموع الأمير"، و "حكايات طبيب"، و "عند

الرحيل"، و "أرض الأنبياء"، و "حكاية جاد الله"، و "الظل الأسود"، و "الطريق الطويل"، و "قاتل حمزة" وغيرها.

و رواية قاتل حمزة إحدى الأعمال الأدبية لنجيب الكيلاني. وتقص هذه الرواية عن حياة العبد الرقيق، وحشي بن حرب من حبشة وهو قتل حمزة ابن عبد المطالب للحصول على حريته. وفي هذه الرواية كثير من الصراعات إبتداء من الصراعات الشخصية حتى الصراع في النطاق الواسع الذي يسبب الحرب.

تدريس التحليل الأدبي هو الدراسة الأدبية على النص الذي يبحث عن كل عناصره، سواء كان من عنصر داخلي أم خارجي. ومن أساس أهدافه هو ليعرف جودة كل عنصره. ودراسة تدريس التحليل الأدبي في قسم اللغة العربية بجامعة جاكرتا الحكومية لم يستعمل الصراعات و رواية قاتل حمزة كموضوع البحث. ولذلك يريد الباحث أن يبحث عن الصراعات الاجتماعية في رواية قاتل حمزة لنجيب الكيلاني وتضمينها في تدريس تحليل الأدب.

ب. تركيز البحث

يتركز البحث على الصراعات الاجتماعية في رواية " قاتل حيزة " لنجيب الكيلاني

ج. أسئلة البحث

بناء على ما سبق بيانه في خلفية البحث هي أسئلة في هذه البحث

1. ما هي أنواع الصراع الموجود في رواية قاتل حمزة لنجيب الكيلاني ؟
2. ما هي أسباب الصراع الموجود في رواية قاتل حمزة لنجيب الكيلاني ؟
3. ما هي حل الصراع الموجود في رواية قاتل حمزة لنجيب الكيلاني ؟

د. فوائد البحث

1. يرجى أن تفيد نتائج هذا البحث في تعليم التحليل الأدبية خاصة لطلبة الجامعة
2. تطوير علوم اللغة والبحوث العلمية عن تحليل الأدب في المستقبل
3. أن يشجّع القارئ نفسه في بحثه عن رواية نجيب الكيلاني بطريقة مختلفة
4. أن يكون هذا البحث ثقافة بديعة لفكرة الطلاب خاصة في تعليم تحليل الأدبي